إن كانت في موضع نصب غير منون نحو قوله D : (يُخْرِجُ الْخَبْءَ) فإذا كانت في موضع نصب منون ألحقتها ألفاً نحو قولك (أخرجت خَبْئًا) (وَأخذت دِفئاً) (وَبَرَأْتُ بُرْءاً) (وَقرأت جُزْءاً) فإن أضفتها إلى مُضْمَرٍ فهي في الرفع واو وفي الجرياء وفي النصب ألف تقول (خَبْؤُك) (وَدِفْؤُهم) (وَمررت بمَؤْئِكَ) (وَخَبْئِكَ) (وَشَربت مِلأْها) (وَأخَذْتُ دِفْأَهَا) وكذلك إذا ألحقْتَهَا هاء التأنيث جعلتها ألفاً لأن هاء التأنيث تفتح ما قبلها تقول (المَرْأة) (وَالكَمْأة) (وَالْجُرْأَة) (وَالنَّشْأَةُ الأولى) (وَوَجَأته وَجْأة) فإن كان قبل هاء التأنيث ياء أو واو أو ألف حذفت الهمزة نحو (الهيْئَة) (وَالسَّوْءَة) (وَالفَيْئة) .

وتكتب 292 مثل (جايٍّ) (وَشايٍّ) بياء واحدة وتجعل الياء تدل على الهمزة إذا كانت مكسورة فأما الياء الثانية فمحذوفة كما حذفت من قاضٍ ورامٍ وكذلك تكتب (مَرَادىءٍ) جمع مِرآة (وَمَسَايِءٍ) جمع مَسَاءة بياء واحدة وتكتب (مُنْدِءٍ) (وَمُرْدِءٍ) - إذا أردت مُفْعِلا من أَنآني فلانٌ أي : أبْعَدَنِي وَأَرْأَتِ الشاة إذا استَبَان حَمْلُهَا - بياء واحدة . باب الهمزة تكون عيناً واللام ياء أو واواً .

نحو (رأَيْتُ) (وَنأَيْتُ) (وَوَأَيْتُ) (وَشأوْتُ القوم) أي : سبقتهم (وَبأَوْتُ عليهم) إذا تعظمتَ عليهم تكتب فَعَلَ من ذلك كله بألف وياء بعدها نحو (رأى) (وَنأَى) (وَشأَى) (وَبأَى) (وَوَأَى) وإنما كتبت 293 بناتِ الواو منه بالياء لأنك كرهت الجمع بين ألفين وتكتب يَفْعَل منه مثل (يَنْأَى) (وَيَشْأَى) (وَيَبْأَى) بياء بعد ألف وكان بعضهم يكتبه بغير ألف (يَنْئَى) (وَيَشْئَى) (وَيَبْئَى) كما كتب (يَسْئل) (وَيَسْئم) بلا ألف ولا أحِبُّ ذلك لأن هذا معتلّ موضِعِ اللام من الفعل فلا يجمع عليه مع الإعتلال الحذفُ